

اقرأ في هذا العدد

أخبار العالم الإسلامي ص 2

سماعة الاسلام ص 3

موسم النفحات الربانية ص 4

صفحة الشباب ص 5

مفهوم الايمان الحقيقي ص 7

تأملات وخواطر ص 8

مشاق الرابطة

أسبوعية
جامعة تصدر
كل يوم
خميس

لسان رابطة علماء المغرب

الخميس 10 شوال 1416 هـ الموافق 29 فبراير 1996
العدد: 722 - السنة السابعة والعشرون
ثمن العدد: درهمان - رقم الإيداع القانوني: 1994/160

بسم الله الرحمن الرحيم
«أطع الله سبيل ربك
بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم
بالتحجيج أحسن»
(قرآن كريم)

المدير المسؤول
الحاج أحمد ابن شقرون
رئيس التحرير
محمد الخضر الريسوني

احتفال الأمة المغربية بذكرى عيد العرش هو احتفال بمسيرة امتدت خمسة وثلاثين عاما من التضحية والعطاء



عيد العرش.. عيد المحبة والوفاء ..

تحل يوم الأحد القادم الذكرى الخامسة والثلاثون لترجع جلالة الملك الحسن الثاني على عرش أجداده الأكرمين. ويحتفل المغرب من القصاء إلى انحاء بهذه المناسبة يعبر من خلالها عن مشاعره الصادقة إزاء العرش العلوي الشريف.

ويلقي جلالة الملك خطاب العرش التقليدي الذي يتناول فيه حفظه الله سياسة الدولة المغربية في الداخل والخارج ومنجزاتها في ميادين التنمية وبرايمج العمل للمستقبل.

وعيد العرش السعيد هو مناسبة يتلقى خلالها العاهل الكريم سيلاً من برقيات التهاني والرسائل من ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة ومن الهيئات الوطنية والشخصيات المرموقة تهنئه وتدعوه بطول البقاء ودوام العز والنصر والتأييد.

وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم رابطة علماء المغرب وعلى رأسها أمينها العام بأسمى عبارات التهنية والتبريك مسألة الله العلي التقدير أن يحفظ المغرب في جلالته وأن يمدد بعونه وتوفيقه حتى يحقق كل ما يصبو إليه من تقدم وازدهار لشعبه الوفي وأن يقر عينه بولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سيدي محمد وصنوه المعيد الأمير مولاي رشيد وجميع أفراد أسرته العزيزة، أنه سميع مجيب.

مسيرة العرش الخلافة ..

يخلد الشعب المغربي ذكرى اعتلاء جلالة الملك الحسن الثاني على عرش أسلافه المنعمين، هي ذكرى عزيزة غالية على قلوب المغاربة أجمعين، ذكرى تعبر من خلالها الأمة المغربية عن فرحتها وسرورها وتجديد ولائها.

لقد أصبح الاحتفال بعيد العرش سنة شعبية ووطنية وتقليداً عريقاً، تتناقله الخلف عن السلف، ومن خلال الذكرى نستعرض أمجاد أمتنا، والأواصر والروابط التي تربط العرش بالشعب.

والعرش المغربي كان وما يزال عرش مبادئ وقيم ومثل عليا، ولذلك فإن الشعب المغربي عندما يحتفل بعيد العرش فإنما يحتفي بجمال هذه القيم، وأن أجل ذكرياته وأخداها وأكثرها تعلقاً بأفئدة المواطنين هي هذه المظاهر المشرقة التي تنم عن الحب والوفاء المتبادلين بين العرش والشعب.

إننا نحتفل بالذكرى الخامسة والثلاثين لترجع أمير المؤمنين وحامي حمى الملة والدين جلالة الملك الحسن الثاني على عرش أسلافه الكرام، وهي ذكرى تعبر بحق وحقيق عن تاج الأعياد المغربية في سجل التاريخ وهي تعبر أيضاً عن هذه العلاقة، وهذه الأصرة الروحية الدينية التي تزداد مثانة ورسوخاً بين عرش عتيق وشعب وفي كريم.

وقد شاء الله سبحانه وتعالى للشعب المغربي أن يسعد بالملكية الدستورية، وأن يحيا في ظلها وكنفها أمناً سعيداً منذ دخول المولى إدريس الأول إلى هذه الأرض السعيدة، فكان ذلك هو الدرع القوي والحصن الحصين للأمة المغربية، وهو النجاة لها من شر الطائفية والعنصرية والنزعات والانقسامات التي غالباً ما تمزق وحدة الشعوب، وتعصف بكيانها ويؤمّسعاتها وينظامها. كما هو حاصل الآن في عدة جهات ومناطق في عالمنا.

إن احتفال الأمة المغربية اليوم بذكرى عيد العرش المجيد، لهو دليل أصيل وتعبير صادق عن تعلقها بالعرش، وهو احتفال بمسيرة امتدت خمسة وثلاثين عاماً من التضحية والعطاء، مسيرة زاخرة بجلال الأعمال وعظيم المنجزات، وقد تفللت هذه المسيرة الرائدة مسيرتنا الخضراء التي أعادت لنا الصحراء أرضنا، أرض الأجداد والأصلاف.

- ميثاق الرابطة -

ديارهم بالتنسيق مع مختلف الهيئات الإسلامية والدولية. ويأتي هذا الأمر تنفيذا لتوصية المؤتمر العام الثاني الذي عقد في اسطنبول ومثل - حسب تعبير حسين - الوعاء الشامل الذي ينسق كافة الأعمال. وأشار د. الفاتح حسين إلى أن منطقة البلقان تعتبر منطقة صراع قديم، ورغم الضغوط المتواصلة فقد احتفظ المسلمون هناك بهويتهم.

وكشف في حديث له أن الإسلام في تقدم لا تخطئه عين النصف، وقال: «إنني أرى أن المستقبل في هذه المنطقة، لهذا الدين، إن مسيرة الإسلام في المنطقة أمانة أو دعها الله في أعناق الأمة الإسلامية عامة وأهل المنطقة وروادها خاصة. وقال إنه برغم الضغط المهول والخطط المحكمة التي اجتمع لها أساطين الشيوعية ودهاقنة النصرانية فقد احتفظ الإسلام بهويته وأثبت جدارته في البقاء تحت أكثر الضربات عنفا وقوة، فهو أكبر من أن يمحي ويزال لأنه عقيدة راسخة ليست كالعقائد الوضعية التي اهتزت أمام عنف الامتحانات والاختيارات.

وأضاف أنه أعقب ذلك حقبة من الديمقراطية الليبرالية وفي ظل ظروفها وملايماتها خرج الإسلام من جديد ليؤكد سيادته.

ونكر الدكتور الفاتح أن المجلس الإسلامي لشرق أوروبا اجتمع في منية التي مضت ليكون بحق صاحب رسالة سامية وهدف نبيل، مرضاة لوجه الله الكريم وتنفيذا لأوامره، فعمل في كافة مجالات العمل وسبل الدعوة، واجتهد في بناء المساجد وتزيمها واعمارها، ودعم الأئمة والوعاظ إيماناً منه بضرورة حفظ تراث الأمة ومظاهر الإسلام بالمنطقة.



المستوطنات الاسرائيلية عقبه
امام السلام

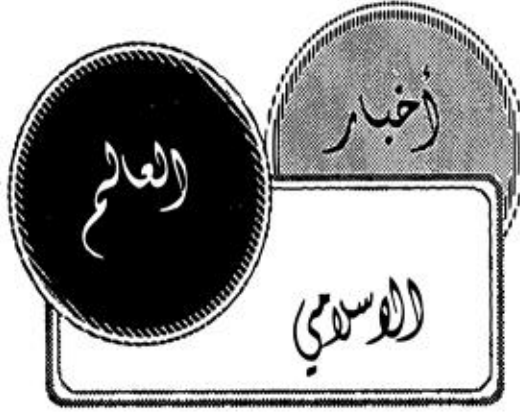
غزة

أكد تقرير لمؤسسة حقوقية دولية في غزة أن أكبر عقبات السلام هي المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة نظرا للدور الذي تؤديه في تغيير التركيبة الديمغرافية على الاراضي الفلسطينية. وذكرت أنه لا سلام بدون الاعتراف بأحقية الفلسطينيين في أراضيهم.

وكان مركز غزة للحقوق والقانون وهو عضو لجنة الحقوقيين الدولية بجنيف قد أعد تقريراً موسعاً حول المستوطنات أشار فيه إلى أن بناء المستوطنات طمس حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه.

وحول تغيير التركيبة الديمغرافية على الارض الفلسطينية أوضح في هذا الصدد أن معظم المستوطنات أقيمت فوق المصادر الطبيعية للمياه، وأن المجتمع الاستيطاني الاسرائيلي مجتمع زراعي يعتمد على المياه حيث يستهلك المستوطن الاسرائيلي 758 مترا مكعبا من المياه سنويا، بينما يستهلك المواطن الفلسطيني 137 مترا مكعبا سنويا فقط.

وأضاف أنه جرت مصادرة أراضي الفلسطينيين لإنشاء التجمعات الاستيطانية مما مهل إمكانية إيجاد كيان استيطاني قوي ومسيطر في قطاع غزة.



رئيس الاساقفة بجنوب افريقيا يحث على ترسيم الرهبان الشاذين

لندن. حث «دزموند توتو» رئيس الاساقفة الانجليكانيين في جنوب افريقيا الكنيسة الانجليكانية على ترسيم الرهبان الشاذين الذين يقيمون «علاقات» مع اشخاص من نفس الجنس.

وقارن الدكتور «توتو» الحائز على جائزة نوبل للسلام في حديث مع إذاعة «بي بي سي 4» رفض اعتراف الكنيسة بعلاقات الشاذين بأجفاف نظام التفرقة العنصرية الذي عانت منه جنوب افريقيا لسنوات طويلة.

ويتوقع أن تؤدي تعليقات الدكتور «توتو»، والتي تأتي بعد نشر «حركة المسيحيين الشاذين جنسيا» اعلانات بحجم صفحة كاملة في الصحف الدينية بمناسبة الذكرى الـ 20 لاتطالقتها، إلى زعزعة الجهود التي يبذلها رئيس اساقفة كانتربري الدكتور «جورج كيري» للحد من الانقسامات التي تثيرها هذه القضية داخل الأوساط الكنسية.

الدين مفيد للصحة

لندن «الدين مفيد لصحتك»، هذا ما خرج به علماء امريكيون في جامعة «ديوك» بعد دراسة شملت 4000 شخصا من كبار السن في ولاية «كارولاينا» الشمالية. وبينت نتائج الدراسة أن أداء العبادة بشكل منتظم له فوائد صحية نفسية وجسدية، وقالت إن الذين يمارسون العبادة في البيوت لا تتحقق لهم نفس الفوائد التي يكتسبها الذين يمارسونها في دور العبادة، مما يعني أن عنصر المشاركة الجماعية هو العامل المؤثر فعلا.

وأضافت أن المحدثين وغير المؤمنين يعانون من أمراض جسمانية ومشاكل كآبة قد تؤدي إلى الانتحار، في حين أن الصلاة تساعد على تطوير قدرات الانسان الجسمانية والعقلية، تساعد المرضى على التخلص من أمراضهم.

وقال د. هارولد كونغ صاحب الدراسة إن الأنشطة ذات العلاقة بالذهاب إلى دور العبادة قد تؤدي إلى الوقاية من المرض «عن طريق التأثير المباشر من خلال إقامة الشعائر الدينية وتابع أن «الناس الذين يؤمنون بالله يشعرون أن هناك رقيبا عليهم يحميهم ويحكم مصيرهم، وبالتالي فإن الدنيا بالنسبة لهم لا تعني شيئا طالما أن هناك قوة أكبر منهم ترعاهم.

صحوة الاسلام في دول البلقان

أوصى المجلس الإسلامي لشرق أوروبا بتكوين لجنة من البرلمانيين المسلمين في دول البلقان. هؤلاء البرلمانيون أعضاء في برلمانات دول المنطقة ويمثلون أحزابا مختلفة في بلدانهم.

ستكون مهمة اللجنة تقوية نفوذهم ليكون لهم دور مؤثر في تقوية وضع المسلمين في المؤسسات السياسية والحياة العامة. كما منتهم بتقديم الدعم لآحزابهم لتشجيعها على زيادة عدد الأعضاء المسلمين فيها وترشيحهم لعضوية البرلمان.

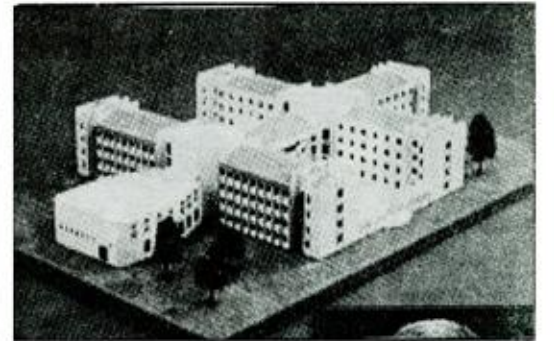
وقال د. الفاتح حسين - المدير التنفيذي للمجلس: إنه أيضا سيتم المعى إلى إعادة مهجري البوسنة والهرسك إلى

أول جامعة اسلامية بتركيا

اسطنبول. انطلق العمل في مشروع جامعة الزهراء الإسلامية في شرق تركيا والتي ستقام على مساحة 81.000 متر مربع مطلة على بحيرة مدينة «وان» الشهيرة، وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع مليوناً ونصف المليون دولار. وقد بدأ تنفيذ المشروع في مرحلته الاولى لبناء معهد للمرحلة الثانوية طاقته الاستيعابية قرابة 1000 طالب. ويقول الشيخ عز الدين يلدرم (رئيس وقف الزهراء للتربية والتعليم الذي يتبنى مشروع الجامعة) ان هذه المؤسسة العلمية ستقوم بواجب «نشر العلم والثقافة والحقائق القرآنية على نهج أهل السنة والجماعة والسلف الصالح». وأضاف يلدرم أن التفكير في إقامة جامعة الزهراء للدراسات الإسلامية والعلوم الحديثة يعود لأواخر الدولة العثمانية حيث طرح الفكرة الشيخ سعيد النورسي (من كبار علماء تركيا في العصر الحديث) في إطار إحياء التراث الإسلامي بمنطقة كرمستان التي تعاني من الإهمال والتخلف (نسبة الأمية تصل لـ 80%) وأشار الشيخ يلدرم إلى أن المنطقة الكردية في تركيا يغلب على أهلها الفقر، وبالتالي فإن كثيراً من أبناء الأكراد لا يستطيعون مواصلة دراستهم في المدن والجامعات، ولذا فإن وجود هذه المؤسسة العلمية سيستقطب آلاف الشباب الذين سيترقبون على أيدي متخصصين تربويين إسلاميين.

وتشكلت لجنة خاصة للإشراف على هذا المشروع، وجهت نداءاً للشخصيات والهيئات الإسلامية لتقديم يد العون لهم لإنجاز هذا الصرح الكبير.

رقم هاتف مركز المؤسسة في استانبول: 00090212631266 فاكس 00902125315284. رسم هندي للمشروع:



جمهورية تارستان وأنجوشيا الاسلاميتان تقترحان التفاوض مع دودايف

جروزي.

اقترح رئيسا تارستان وأنجوشيا منتيمير شهميف ورملان أوشيف الدخول في حوار مباشر على مستوى رفيع مع جوهر دودايف الرئيس الشيشاني الذي يقود المقاتلين الشيشان ضد الاحتلال الروسي.

ولا يلقى هذا الاقتراح موافقة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين والزعماء الروس الآخرين، وبالتالي فإن الخيار الراجح هو استمرار الحرب استنادا إلى تصريحات الرئيس الروسي في «تشيليانسك» في إطار زيارته الدعائية استعدادا للانتخابات الرئاسية المقبلة والتي أشار فيها إلى ضرورة تجزئة الفصائل الشيشانية إلى مجموعات صغيرة والقضاء عليها، ونشر القوات الروسية على امتداد الحدود، واستخدامها كالمطرقة لردع أي نشاط عسكري من جانب انصار دودايف بالإضافة إلى تصريحات وزير الدفاع بافل جراتوشوف بضرورة اتباع أسلوب السوط والكمكة، وأخيرا تصريحات وزير الداخلية أناتولي كوليكوف بأنه لا يجوز سحب القوات قبل تحطيم الفصائل الشيشانية، فكل هذه التصريحات تصب في مجرى واحد وهو استمرار الحرب.

وترددت انباء عن تجدد الاشتباكات على مشارف قرية «نوفوجورونينسكي» بين المقاومة الشيشانية وقوات الاحتلال الروسي.

إصدار

من مطبوعات

الجمعية

المغربية للتضامن

الاسلامي ..

حب الرسول

للنساء ..

هذا الكتاب ألفه المرحوم
الاستاذ عبد الله كتون وهو
يشرح فيه خصائص الرسول
الانسانية وكيف كان يعامل
زوجاته أمهات المؤمنين ضاريا
بذلك المثل الأعلى لكل مسلم
وكيف يجب عليه ان يعامل
المرأة التي هي أمه وزوجته وبنته
وأخته كمن يعامل القوارير
حفاظا عليها خوفا من كسرها ..
الكتاب دراسة متميزة فريدة
في بابها وقد صدر عن مطبعة
النجاح بالدار البيضاء ..

سماحة الإسلام

(2)

من كنوز السنة
النبيه الشريفة

اعداد الاستاذ
احمد السفياني
عضو الرابطة/فرع سلا

(انظر نص الحديث في العدد السابق) ..

والعنى، انه مما يحسن بالدائن ويجمل به ان يؤجل موعد استيفائه لدينه، اذا كان الذي عليه الدين معسرا، لا يسهل عليه أداء ما في ذمته عند موعد الاداء.

ولقد حثت السنة النبوية حثا قويا على المساهلة والتيسير في اقتضاء الدين، فقال الرسول عليه الصلاة والسلام : «من أنظر معسرا كان له بكل يوم صدقة» وقال (ص) «من سره ان ينجي الله من كرب يوم القيامة، فلينفس على معسر او يضع عنه»، أي فليؤجل موعد الاقتضاء، او ليترك له جزءا من الدين على سبيل التصديق والتبرع.

وروى الترميذي عن أبي هريرة (رض) عن النبي (ص) انه قال : «من أنظر معسرا، او وضع له، أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه، يوم لا ظل الا ظله» قال العلماء : انظره أي اخره الى يسار، ووضع له : أي حط عنه بعض الدين، أي تنازل عنه.

وروى البخاري (ض) ومسلم والترمذي عن النبي (ص) قال : «تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم، فقالوا : اعملت من الخير شيئا ؟ فقال : لا، قالوا : تذكر، قال : كنت أداين الناس، فأمر فتياني (أي الغلمان الذين يعملون له) ان ينظروا المعسر، ويتجاوزوا عن المومر، قال الله تعالى : تجاوزوا عنه.

وفي رواية انه قال : «الا أني كنت رجلا ذا مال، وكنت أداين الناس، فكنت أقبل الميسور، وأتجاوز عن المعسر، فقال الله - تبارك وتعالى - تجاوزوا عن عبدي» والتجاوز معناه التساهل والعفو عن بعض الدين.

والصوفية (ض) في تعاليمهم وأدابهم يعنون عناية كبيرة، بفصيلة المسامحة والمساهلة واحتمال الخلق، فهم يدعون الى معارضة الناس دون انتظار أو تطلع الى معارضة منهم أو شكران، وهذا هو الخواص يقول : «اثنتا عشر خصلة من خصال الفقراء، يعني الصوفية، في حضرهم وسفرهم اولها : ان يكونوا بما وعدهم الله مطمئنين، والثانية ان يكونوا من الخلق يائسين، والثالثة ان ينصبوا العداوة مع الشياطين، والرابعة ان يكونوا لامر الله مستمعين، والخامسة ان يكونوا علي جميع الخلق مشفقين، والسادسة ان يكونوا لأذى الخلق محتملين، والسابعة الا يدعوا النصيحة لجميع المسلمين، والثامنة ان يكونوا في مواطن الحق متواضعين، والتاسعة ان يكونوا بمعركة الله مشتغلين، والعاشر ان يكونوا الدهر على الطهارة، والحادية عشرة ان يكون الفقراء رأس مالهم، والثانية عشرة ان يكونوا راضين فيما قل أو كثر، وفيما أحبوا أو كرهوا، عن الله تعالى.

ولقد قيل لأبي عبد الله أحمد القلانسي الصوفي : على أي شيء بنيت مذهبك؟ فقال : على ثلاث خصال : لا نطالب احدا من الناس بواجب حقا، ونطالب انفسنا بحقوق الناس، ونلزم انفسنا التقصير في جميع ما نأتي به : «اللهم إنا نسألك ان توقفتا كي نكون من أهل السماحة والفوز، وباعد بيننا وبين العسر والشؤم، واجعلنا ممن رضيت عنهم ورضوا عنك، إنك أنت الرؤوف الرحيم.

خلق الله الناس على حالة يحتاج فيها بعضهم الى بعض، فليس يملك كل فرد ما يهيمه ويكفيه، بل يملك هذا بعض ما يستغني عنه.. ويحتاج الى بعض ما يستغني عنه الآخرون، فآلهمهم الله ان يتبادلوا السلع والمنافع بالبيع والشراء، ومائل هذه المعاملات حتى تستقيم الحياة ويمسر دولا بها بالخير والانتاج.

وقد بحث النبي صلى الله عليه وسلم وللناس انواع من البيع والشراء والمبادلات فأقرهم على بعضها مما لا يتناقى ومبادئ الشريعة التي جاء بها، ونهاهم عن البعض الآخر مما لا يتفق واهدافها وتوجيهاتها.

وكل عقد للبيع فيه ثغرة للتنازع بسبب جهالة في المبيع أو غرر يؤدي الى الخصومة بين الطرفين، أو غبن احدهما للآخر فقد نهى عنه الرسول. وقد وجد الرسول في زمانه الناس يبيعون الثمار في الحقول أو الحدائق قبل ان يبدو صلاحها، وبعد تعاقدهم يحدث ان تصيبها آفة مساوية فتهلك الثمار، ويختصم البائع والمشتري، يقول البائع : قد بعث وتم البيع، ويقول المشتري : انما بعث لي ثمرا ولم أجده.

وليس كل غرر ممنوعا، فان بعض ما يباع لا يخلو من غرر، كالذي يشتري دارا مثلا لا يستطيع ان يطلع على أساسها، وما في داخل حيطانها، ولكن المنوع هو الغرر الفاحش الذي يؤدي الى الخصومة والنزاع او الى اكل اموال الناس بالباطل.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا يحل لأحد يبيع ببيع الا بين ما فيه ولا يحل لمن يعلم ذلك الا بينه.

والاسلام يحب ان يطلق الحرية للسوق ويتركها للقوانين الطبيعية تؤدي فيه دورها وفقا للعرض والطلب، ومن أجل ذلك نرى الرسول صلى الله عليه وسلم حين غلا السعر في عهده، فقالوا : يا رسول الله سعر لنا، قال : ان الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق وإنني لأرجو ان ألقى الله وليس احد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال..

ولكن اذا تدخلت في السوق عوامل غير طبيعية كاحتكار بعض التجار وتلاعبهم بالاسعار فمصلحة المجموع هنا مقدمة على حرية بعض الافراد فيبيع التسعير استجابة لضرورة المجتمع او حاجته ووقاية له من المستغلين الجشعين، ورغم ان الاسلام يكفل الحرية لأفراد في البيع والشراء والتنافس الفكري فانه ينكر اشد الإنكار ان تدفع بعض الناس انانيته الفردية وطمعهم الشخصي الى التضخم المالي على حساب غيرهم.

من أجل ذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاحتكار، فقال لا يحتكر الا خاطي وقال : الجالب مرزوق والمحتكر ملعون، وذلك لان انتفاع التاجر يكون بأحد وجهين : ان يخرن السلعة ليبيعهها بثمن غال، عندما يبحث الناس عنها فلا يجدونها، فيأتي المحتاج الشديد الحاجة فيبذل فيها ما يطلب منه وان كان الثمن قاحشا..

والوجه الآخر ان يجلب السلعة فيبيعها بريح يسير، ثم يأتي بتجارة أخرى عن قريب فيريح، ثم يجلب سلعة أخرى ويريح قليلا، وهكذا، وهذا الانتفاع اوفق بالمصلحة العامة وأكثر بركة، وصاحبه مرزوق.

والاسلام يحرم الغش والخداع بكل صورة من الصور في كل بيع وشراء، وفي سائر انواع المعاملات الانسانية.

مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما «حبويا» فأدخل يده فيه فرأى بللا، فقال : ما هذا يا صاحب الطعام، قال : اصابت السماء أي المطر فقال له صلى الله عليه وسلم : فهلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس؟ من غش فليس منا.

ومن ألوان الغش تطفيف المكيال والميزان، ولا يجوز للمسلم ان يكيل بكيلين او يزن بميزانين.. ميزان شخصي، وميزان عام ميزان له ولمن يحب، وميزان للناس عامة، ففي حق نفسه ومن يتبعه يستوفي ويزيد وفي حق الآخرين يخسر وينتقص.

قال الله تبارك وتعالى :

«أو فوا الكيل، ولا تكونوا من الخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم، ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين».

ومن الصور التي حرمها الاسلام ليحارب بها الجريمة ويحاصر المجرم في اضيق دائرة انه لا يحل للمسلم ان يشتري شيئا يعلم انه مغصوب او مسروق او مأخوذ من صاحبه بغير حق، لانه اذا فعل يعين الغاصب او المارق او المعتدي على غصبه وسرقته وعدوانه.

قال رسول الله :

من اشترى سرقة «أي مسروقا» وهو يعلم انها سرقة، فقد اشترك في اثمها وعارها.

وذلك هو سبيل المسلمين، لبناء مجتمع نظيف.

المعاملات

في

الاسلام ..

الاستاذ الطاهر العزوي

موسم النفعان الربانية

رمضان الاسلام ورمضان المسلمين

بقلم : محمد الادريسي بخت

الساعات في صنوف اللهو غير المباح، وامضاء الليالي في سهرات كلها قيل وقال وافساد للأحوال، وتبذير للأموال.

رمضان المسلمين موسم للأكل المتنوعة الخاصة عندهم بشهر الصوم، فإن جاعوا طول يومهم عوضوا جوعهم بأكلات رمضان في أوقات الاقطار والمحور الى حد التخمّة فيضيع منهم تحقيق الهدف من الحكمة النبوية الطيبة القائلة : «صوموا تصحوا» فلا يستفيدون من صيامهم البتة، لانهم بصومهم السوري لا تتأكد لهم حكم الصيام المقصودة، ولا تحقق لهم أسرارها المتجلية. رمضان المسلمين لا يعرف فيه معنى لروح المشاركة الوجدانية التي هي من صفات المسلم الحق الذي يشارك أخاه في أفراحه ويواسيه في أراحه ثم ان مشاطرة المؤمن لأخيه سرءاء وضرءاء من نتائج الإيمان المستفادة من الحديث الشريف : «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

ومجمل القول ان كل معاني الصوم المطلوبة للصائمين لا تتوفر إلا لدى المهتمين به، أما الذين انعمت عندهم فليس لهم من صيام شهر رمضان الا الجوع والعطش، وتلك أحوال كل مسلم يجهل عن بخل على نفسه او يتجاهل عن تعمد غير معذور عليه كل مقصد من مقاصد الشريعة الاسلامية.

لهذا الله المداد في اعمالنا، وجعلنا على النوم من الذين هدوا الى الطيب من القول وهدوا الى الصراط الحميد.

ارشاداته الهادفة وتوجيهاته الهادية وقاية من كل ضرر، وعلاج لكل مشكل تطبيقاً للقول القرآني : «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر» (الاحزاب : 21).

الى فقه الدين لكي يعبد الله بعلم لا بجهل وحتى ننقو طعم الإيمان الفريد واستشعر جماله المستحوذ على الفؤاد لينطبق علينا قول رسول الله : «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين».

الى مبادرة مستمرة لكل عمل في الطاعات لتغشانا رحمة الله وتحققنا اجنحة ملائكته رسل السلام الحافظين للمؤمنين بمحمد بن عبد الله منقذ البشر من كل شر ومرشدنا لكل خير صلى الله عليه وسلم.

رمضان الاسلام مرحلة جديدة من عمر الاتمان للاقبال على طاعة الله والحياة في اناة شاملة اليه كلها حسنات تقرب منه، فلا يقارب سيئات ويظل عزوفا عن كل التفاهات ومعرضاً عن كل الانحرافات لانه يؤدي الصيام الحقيقي لا الصيام السوري كما تدعو اليه الآية الكريمة : .. «كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون...» (البقرة : 183).

وتلك المرحلة يصل اليها من صام رمضان مؤمناً بأفضليته مقدراً لحقيقته التي توصله الى درجة التقوى التي هي خير زاد فيحيا في شهر الصبر وفي غيره من شهور العنة مطيعاً للجليل عاملاً بالتزليل قانعاً بالتقليل مستعداً ليوم الرحيل عاملاً بمبدأ «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق» فهو لا يخشى الا الخالق الذي قال في وجوب خشيته : «... فلا تخشوهم واخشون» (المائدة : 3).

رمضان الاسلام يهذب النفوس ويطهر القلوب ويحسن العادات ويقوم الاخلاق ويحث على العبادات ويعود الاخلاص في كل الاعمال والصدق في كل الاقوال، ويحدو صائميها على نشر الحبة بينهم لتشملهم حقيقة الاخوة الصادقة التي تدعو اليها الآية التالية : «اتما المؤمنون اخوة» (الحجرات : 10).

رمضان الاسلام تتجلى فيه معاني الحرية الحققة المنبثقة من المبادئ الاسلامية، فالمسلم فيه عبد لله لا عبد لهواه يعيش في عبودية شرفية لله كلها تطوع الى معالي الامور واعراض عن مفاسدها، وما دام على هذه الحال فهو كامل الايمان سعيد في كل الاحيان.

وهذه السعادة المضمونة في ظلال التعاليم الإلهية لا تتحقق الا لانسان الاسلام الحر الذي تجعله حقيقة العبودية ينعم بحياة من الحرية الفريدة كلها لذة نفسية ونعمة روحية لا يعرف قدرها سوى من ذاق طعمها وتعمق في مغازيها وتفهم معانيها، ويرحم الله ابن خضرويه فقله عن الحرية جميل، وكم هو مصيب فيه لانه صادر عن عارف بالله عائش في حقيقة العبودية فهو القائل : «في الحرية تمام العبودية، وفي تحقيق العبودية تمام الحرية» ..!

ذلك قليل من كثير عن رمضان الاسلام الذي يودعه المسلم المحتفل به بالعبرات متمنيا لو كانت كل شهور السنة رمضان.

ورمضان المسلمين تخصص له احتفالات كلها بدع، وتقام فيه مهرجانات كلها منكرات، فأوقاته تقضى فيما يغضب الرب في الاستماع الى أنواع الطرب وقضاء

يخطئ خطأ فاحشاً من يفسر الاسلام بالواقع المبيد للمسلمين في القرن العشرين، لان حقيقة هذا الدين تؤكد عكس هذا التفسير الخاطئ الذي ورد علينا بواسطة المستشرقين الذين كانوا على العموم وسيلة من وسائل الاستعمار والتبشير.

واذا كانت الحقيقة بنت البحث فمسجد ضاللتنا المنشودة في استعراضنا لتاريخ الاسلام من مصادره الاصلية التي تكمن فيها روائع الحضارة الاسلامية التي بنت كل حضارة سابقة او لاحقة.

ان الجواب نجده بسهولة في السجل الخالد لتاريخ المسلمين لما كانوا يتصفون بالمثالية المتحققة والإيجابية الدافعة في كل لحظات حياتهم نتيجة تفهمهم لروح الاسلام، وبذلك كانوا منفذين لوسطية الاسلام التي تدعو لكل فضيلة.

هذه الوسطية التي جعلتهم مسلمين واقعيين بالافتقار ايجابيين باتباع تعاليم الاسلام التي كونت منهم الامثلة الحية لإنسان الاسلام والناذج الدالة على مسوالم السبيل، فهم الجديرون بقول الله :

«كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» (آل عمران : 110). «وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس...» (البقرة : 143).

إن فالتفسير الصحيح لتدهور المسلمين هو الاعراض عن المفاهيم الاسلامية الصميمة والبعد عن روح الاسلام.

ان عدم تفهمهم للدين الحنيف هو الباعث الوحيد الذي جعلهم مسلمين ظاهريين غير عاملين بالمبدأ الذي حدده رسول الله بقوله :

«ليس الإيمان بالتعني ولا بالتخلي ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل».

ولهذا فاننا نلاحظ ان من قواعد الاسلام ما لا تعمل عملها في المسلمين، انهم يصلون ويحجون ويصومون ولكن يؤدون فقط صورة الصلاة وصورة الحج وصورة الصوم لا حقيقة هذه الفرائض الثلاث.

هذه الفرائض الثلاث شرعت لتؤدي عن فهم لروحها ومعرفة لأسرارها حتى تكون بحق وسائل الاتصال برب العالمين كما شاءت حكمته وارايت شريعته. لن نكون مغالين ونحن نستقبل شهر القرآن اذا قلنا بوجود رمضانين لا رمضان واحد من حيث المفهوم الصحيح وغير الصحيح لهذا الشهر العظيم :

- رمضان الاسلام بطور الاتمان المتفهم لمغازيه والمتمعن في معانيه من حسن الى أحسن.

ورمضان المسلمين يحل بين ظهرانيهم ليمضي بدون اهتمام به فلا يقوم اخلاقاً ولا يحسن احوالا.

رمضان الاسلام جعلت ايامه المعدودة للاغتنام في افعال الخير التي هي من مميزات رمضان شهر الرحمة والمغفرة الجائزتين اللتين يفوز بهما كل مسلم صامه ايماناً واحتساباً.

رمضان الاسلام موسم للنفعات الربانية والتجليات الإلهية التي يحظى بها من التمعن في مظانها واجتهاد في سبيلها بلا كسل وبدون ملل اقتداء ببرنامج رسول الله الرمضاني عليه الصلاة والسلام.

هذا الموسم الكريم في هذا الشهر العظيم لا يجوز اضاءة لحظة من لحظاته فيما لا يفيد، بل يجب قضاؤها في اعمال البر الكثير الانواع من قراءة الذكر الحكيم بتدبر وفهم عملاقوله تعالى : «أفلا يتدبرون القرآن» (النساء : 82) الى عيش في ظلال السيرة النبوية الخيرة الاتمانية بدراسة عميقة تحفز الى التأملي بصاحبها صلوات الله وسلامه عليه الذي كانت

تعزية



(يا ايها
النفس المطمئنة
ارجمي الى ربك
راضية مرضية
وارضلي في
عبادي وارضلي
ممتني اصدق
الله العظيم)

انتقل الى عفو الله المرحوم بكرم الله شبيبة الحمد محمد ابن المفضل تكيطو والد الزميلين عبد الحفيظ وعبد الكريم من تقني مطبعة الانباء.

وذلك بتاريخ يوم 16 رمضان 1416 الموافق 6 فبراير 1996 عن سن تناهز 70

وبهذه المناسبة الاليمة نتقدم الى امرة الفقيد باحر التعازي واصدق المواساة في هذا المصاب الجال. سائلين المولى بخت قدرته ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

وانا لله واننا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الله العزيز لا تحصى عجائبه ويشمل علوم الخلاق وعجائب
الخلوقات وملوك السموات والأرض وما في الآفاق الأعلى وما تحت الثرى:
كالهيد من حيث التفت رايته
يهدي إلى عينيكم نورا ثاقبا
كالشمس في كبد السماء وضوءها
يفضي البلاد مشارقا ومغربا

إخواني الشباب هذه صفحتكم
منكم وإليكم كاتبوها في كل ما بهمكم
وفي كل ما تقترحونه من أفكار..

صفحة الشباب

من اعداد : محمد القاضي / عمر الريسوني

(ان تتولوا
يستبدل قوما
غيركم)

فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم
وأنتم الأعلون والله معكم ولن
يتركم أعمالكم إنما الحياة
الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا
وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا
يسئلكم أموالكم، إن
يسألكموها فيحلفكم بخلوا
ويخرج اضغانكم ها أنتم
هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل
الله فمنكم من يبخل ومن
يبخل فإنما يبخل عن نفسه
والله الغني وأنتم الفقراء وإن
تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم
لا يكونوا أمثالكم.
(سورة محمد 38/35)

من نبيع
الحكمة

ألا رب ذي عينين لا تنفعه
وما تنفع العينان من قلبه أعمى
كل إن أنشئ وإن طالت سلامته
يوما على آلة حنباء محمول
وعينك إن أبنت إليك معيها
لقوم فقل يا عين للنامن أعين
لا يلام التنب في عذوانه
إن يك الراعي عذو الغنم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ولا تزال طائفة من أمتي قائمة
بأمر الدين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم، حتى يأتي أمر الله وهم
ظاهرون للناس) - رواه الأحمد والبخاري -

حريش شريف

وعاء

فكرة
وعبرة

بقلم : عمر
الريسوني

يقول الله عز وجل : «كتب الله لأغلبن أنا ورسلي» الآية..
إن المتأمل اليوم في العقل الغربي سيرى أمرا عجباً فهذا العقل
الأسير الذي لا يقرأ إلا ما تكتبه وكالات الأنباء واصفة الأحداث
الساخنة في العالم الإسلامي دون أن يعرف حقيقة الأمور ودون أن
يعرف المبادئ الحقيقية لهذا الدين ودون أن يعرف أن الإسلام نسخ ما
تقدم من الديانات وجاء بالفارقان ليكون فاصلاً بين الحق والباطل ويكون
للعالمين نذيراً. والعقل الغربي أفسدت أهواؤه وسمعت أفكاره ببعض
كتابات المستشرقين الحاقدين على الإسلام، وهو لا يقيم العلاقات إلا
على أساس من المصلحة، وأصحاب المصالح من الساسة لا يحركهم إلا
تجار النفط والشركات، وإذا نظرنا إلى مجتمعاتهم وأملينا النظر فسنجد
أن رابطة الأسرة عندهم منعمة وهناك تنمر وانتهيار اجتماعي وأخلاقي
خطير حتى أن نسب تزايد السكان في انخفاض مستمر، وهناك عدد من
المؤسسات التربوية فوّتت عددا من المدارس كانت عامرة منذ وقت قصير
بالأطفال، ونسب انخفاض السكان تصل في بعض البلدان إلى (1-)
(0)، وكثائن عديدة بيعت لقلّة روادها واشتراها المسلمون وأقاموا فيها
المساجد.. وفي خضم هذه الظروف من القلق والانهيار لازل بعض
الناس في الغرب يبحثون عن مكان وموضع آمن لنفسياتهم المرهقة،
وكيف لا وقد أصبح الإسلام اليوم هو الديانة الثانية في كل من أمريكا
وفرنسا وبريطانيا، أما المبشرون الصليبيون ذوو النزعة الفاسدة فلا زالوا
يستغلون فقر بعض الشعوب في آسيا وإفريقيا لنفث معتقدات دياناتهم
المزيفة التي في ظاهرها الرحمة وفي باطنها العذاب.

خمسة وثلاثون عاما من البناء والتشييد
في ظل العهد الحسني المجيد ...

اعداد :
د محمد القاضي
عضو الرابطة/فرع
الرباط

والعاقبة والهناء، ويقر عينه بولي
عهده الأمجد الأمير الجليل سيدي
محمد ويصنوه السعيد الأمير
مولاي رشيد وباقي أفراد أسرته

تحل بنا في مطلع شهر مارس
الأغر ذكرى اشرفت بطلعتها
الأنوار وغردت لمقمتها الأطياف
وتفتحت بحلولها الورود والأزهار،
إنها ذكرى عيد العرش المجيد، التي
تصادف هذه السنة الذكرى
الخامسة والثلاثين لتربع مولانا
أمير المؤمنين وحامي حمى الملة
والدين جلالة الملك الحسن الثاني
أيده الله بالنصر والتمكين على
عرش أسلافه المنعمين.

والتي تعتبر بحق ذكرى حافلة
بالبذل والعطاء وزاخرة بالتشييد
والبناء. وإتينا إذ نعتنم هذه الذكرى
العطرة الفياض، لتقديم فروض
الطاعة والولاء، وتجديد البيعة
والوفاء، لمبدع المسيرة الخضراء،
ومحرر الصحراء، ومحولها إلى
جنة خضراء، لتتضرع إلى من
رفع بغير عمد السماء، أن يحفظ
عالم الملوك وملك العلماء، ويعيد
عليه هذا العيد السعيد وأمثال
أمثاله وهو بنعم بموفور الصحة

إلهي يا خير من دعاء داع،
وأفضل من رجاء راج، بحرمة
الإسلام، وبنمة نبينا محمد
عليه الصلاة والسلام أتوسل
إليك، فأغفر لي جميع ذنوبي،
إلهي ما أنت صانع العشيبة
بعبد مقلد بظننه، خاشع لك
بذلتته، مستكين بجرمه،
متضرع إليك من عمله، تائب
إليك من اقترافه، مستغفر لك
من ظلمه، مبتهل إليك في
العفو عنه، طالب إليك نجاح
حوادثه، راج إليك مع كثرة
ذنوبه.

فيا ملجأ كل حي، وولي
كل أمر، من أحسن فبرحمتك
يفوز، ومن أخطأ فخطيئته
يهلك، يا من يملك حوائج
السائلين، ويعلم ضمائر
الصامتين، إلهنا تابع النعم،
حتى اطمانت الأنفس بتتابع
نعمك، وأظهرت العبر حتى
نطق الصوامت بحجته،
وظاهرت المن حتى اعترف
أوليائك بالتقصير عن حقه،
وأظهرت الآيات، حتى
أضحت السموات والأرضون
بأدلتك، وقهرت بقدرتك، حتى
خضع كل شيء لعزتك،
وعنت الوجوه لعظمتك.

إذا أساء عبادك حلمت
وامهلت، وإن أحسنوا تفضلت
وقبلت، وإن عصوا مسترت،
وإن أنابوا عفوت، وإذا دعونا
أجبت، وإذا نادينا سمعت وإذا
أقبلنا إليك قربت، وإذا ولينا
عنك دعوت.

إلهنا إنا نشهد لك بالتوحيد
مخبتين، ولمحمد صلى الله
عليه وسلم بالرسالة مخلصين
فأغفر لنا بهذه الشادة سوانف
الإجرام، ولا تجعل حظنا
أنفس من شغل الإسلام، إلهنا
إنك أجبت التقرب إليك بعق
ما ملكت إيماننا، ونحن
عبيدك، وأنت أولى بالفضل،
فاعتقنا.

وإنك أمرتنا أن نتصدق
على فقرائنا، ونحن فقراؤك،
وأنت أحق بالتطول، فتصدق
علينا، ووصيتنا بالعفو عمن
ظلمنا، وقد ظلمنا أنفسنا وأنت
أحق بالكرم، فأعف عنا.

كرهت
أن
أقطع
حديثه

جاء أعرابي إلى «قتيبة بن مسلم» فأتى السند يسأله حاجته
وكان معه سيفه، فركزه أمامه فأصاب السيف أصبع «قتيبة»
والأعرابي لا يعلم ذلك، ومضى الأعرابي بكلامه وفتيبة لا
يظهر الما فلما انتهى الرجل من كلامه رفع قتيبة رجله فإذا هي
تسيل دما من أثر ذلك السيف.

فقبل لفتيبة لم تنبه الأعرابي؟

قال قتيبة : «كرهت أن أقطع حديثه فأرعبه فلا يفضي إليه
بحاجته»

تصور عميق وفهم يدل على مدى تحمل المسؤولية، فتنبه
ليس قائدا فقط وإنما مربيا للنفس كذلك وإن هذه التربية الإيمانية
لم تأت من شطحات البشر مهما كان مستوى عقولهم،
جاءت من العلي القدير وكيف عالج قتيبة الموقف فعلى عدم
السيف عن أصبعه بأن الأعرابي سيرعب ويخشى ولا يتد
جاء من أجله، واعتبر قتيبة ذلك، انتقاصا من حق
الأعرابي، فاحتل الالم بنفسه ولم يحتل إرهاب الأعرابي.

إعداد : محمد برو
عضو الرابطة / فرع الرباط

رحلة الى العيون - 2.

والضراعة والصلاة على النبي المصطفى تمتلئ بتمنات المسلمين ثم يلقي الخطيب خطبته وكأن الطيور على رؤوس المؤمنين وقد اختتمت هالة من الخشوع، وعقب التسليم تنطلق الألسن بالتهليل والدعاء لأمر المؤمنين محرر الصحراء بالنصر والتمكين، ثم تتزاحم المناكب على الابواب للخروج ولا تمر جمعة الا وقد تناولنا على إثر الصلاة طعاما (كسكوما) وأكثر ما يكون ذلك من خيمة الامام الراحل.

وبصحة ناظر الاوقاف حظينا بزيارة بقية المساجد التي لم يشملها البرنامج بمدينة العيون المتوفرة على وعاء رسميين وبعض الاماكن الجديدة بالزيارة كالمري والشاطئ السياحي وضم الواد الناحية الفلاحية، حيث شاهدنا عن كثب ما شهدته اقاليمنا الجنوبية من نهضة شاملة وعمران متزايد وشق طرق معبدة ومزارع فلاحية مزدهرة ومراكب مختلفة الاحجام للصيد البحري وشاحنات خاصة لنقل السمك، ولن انسى لمت في حجة اذا ذكر لكم ما تتوفر عليه العيون من مرافق ادارية لكل وزارة، نعمنا بزيارة بعضها وعلى رأسها محكمة الاستئناف حيث استقبلنا من طرف رئيسها وقد تستغريون اذا قلت لكم ان عاصمة المملكة الرباط لا تتوفر لحد الآن على مثلها وهذا ينطبق على بقية الادارات، وفي المطار يشاهد المرء مختلف أنواع الطائرات.

وبين الفنية والاخرى يصانف المرء وهو يتجول في أحد الشوارع اصنافا من السياح الاجانب قدموا من جميع انحاء العالم.

وبالرغم مما تنعم به العيون من الامن التام فان اليقظة والحزم على قدم وساق فقد قضيت هناك شهرا كاملا ما سمعت يوما ان سرقة قد وقعت او حدث اعتداء، وانني بصراحة أعجب مدينة العيون عما حباها الله به من الطمأنينة والهناء.

وقد لفت نظري وجود اعداد ضخمة من سيارات وقوات أمنية رأيت بعض الجنود منهم يسبحون في البحر او يتجولون في الشوارع أو تحلق في السماء طائرة لهم، ولعل افراد الامم المتحدة قد أدركوا مغربة الصحراء ولم يعد لديهم معنى لخراقة البوليساريو.

ومعها بلغت المفاوضات وعراقيل الخصوم فان المغاربة متمسكون بعدالة الاستفتاء التأكيدي لصحرائهم ومع ذلك فهم لا يرهبون الموت والتضحية في سبيل كل حبة رمل وراء قائد المسيرة الخضراء جلالة الملك الحسن الثاني ابقاه الله ملك الامة وحفظه في ولي عهده سيدي محمد وصنوه المولى الرشيد وباقي أفراد الأسرة الملكية.

عرشه قتمادي الاستعمار في غيه بتتصيب ابن عرفة ملكا مبرزاً وتلا ذلك منطق المواجهة والفداء انطلاقاً من الدار البيضاء، واعتقد الاستعمار انه بالقاء القبض على محمد الزرقطوني وضع يده على مترع على خلايا المقاومة، فاذا بالزرقطوني يمسك جثة هامة حفاظاً على ارواح اخوانه الفدائيين، اولاً، واستمررا لعمليات الفداء ثانياً، وسرعان ما دب الفرع في نفوس المعمر وقضى مضجعه، وخاصة لدى ظهور فصائل الاول من جيش التحرير حيث بدأ السلاح يصل الى المغرب عن طريق اسواق مصرية داخلية وخارجية وكان حذر رأس الماء قرب السعيدية باحتضان السفن التي تنقل انواعاً مختلفة من الاسلحة وتديد جيش التحرير بها، فلم يكن امام المستعمر غير حماية ماء الوجه عن طريق الاعتراف بالملك الشرعي محمد الخامس وإرجاعه الى وطنه ومنح المغرب استقلاله.

وعلى جناح السرعة هب المغاربة لاستقبال ملكهم وهو يحمل بشري الحرية والانعتاق فألقى خطاباً تاريخياً زف فيه نبا بزوغ عهد الاستقلال وانقضاء عهد الحجر والحماية من غير رجعة وتشاء الاقدار ان يقتن عيد الاستقلال بعيد المسيرة، فبنعم المغرب بالوحدة الترابية، وينحني أثر التفرقة والتجزئة وان المغاربة ليشرنوبن الى عيد آخر عيد تحرير سبتة ومليلية السليبتين ولهم في قائدهم الثقة الكاملة في استرجاعها طال الزمن او قصر.

ثم توالى نشاطنا ونحن بالصحراء وفق برنامج شمل كل ما حل الخيمات كل يوم بمسجد إثر صلاة العصر مباشرة. اما يوم الجمعة فمظهر آخر، كان حالة الاستنفار قد اعلنت اذ تشهد المساجد اقبالاً متواصلاً وحركة دائبة، إعداداً ونظافة وتفرش الساحات بالحصر، والازقة المتلصقة بالمساجد واختبار مكبرات الصوت كان مهرجاناً وتجمعاً خارقاً للعادة او امراً هاماً او استقبال زائر عظيم يحل بالمسجد فما كادت الشمس تميل وعقرب الساعة يقترب من الزوال حتى تبدو الازقة متحركة بتمامها وممتلئة بالناس فرادى وروافد يقتصدون المسجد للصلاة، ثم يدوي صوت القرآن الكريم وقد تتأغمت وانسجمت فيه أصوات حفظة القرآن الكريم، لا المساجد ولا الساحات تبع المسلمين، ثم فجأة يعم السموت فيدخل الخطيب في بثلة أهلية جلاباب ابيض وسلهام مئلى على كتفيه ويجلس على المنبر تغلو شفثية اهتمامات خفيفة عبارة عن تحية المسلمين فتتهز جنبات المسجد بالرد عليه، فيعقبه صوت المنبه ذاكرة حديث من لغى فلا جمعة له.

ثم يشق عنان السماء أصوات المؤننين، وأكف الدعاء

وفي اليوم الثاني يوم ذكرى عيد الاستقلال مباشرة بعد ذكرى المسيرة الخضراء التي محاضرة اخرى تناولت فيها بتحليل مبسط وضعية المغرب في اوائل القرن التاسع عشر متعلا بعض الأحداث ذات الأثر الخطير على المغرب آنذاك، وسيمما قضية الباخرة ومعركة وادي اسلي بالمغرب التي في قرب الحدود بين المغرب والجزائر والكشف عن توالي المناوشات في الجنوب والشمال ودور اليوطي والمخابرات الاجنبية وأطماع الاستعمار وتكالبه على المغرب من جميع الجهات والعمل على تمزيقه الى مناطق الى حين عقد الحماية وحرب الريف بالشمال وحرب الجنوب بالاطلسي وشرح الظروف التي تولى فيها محمد الخامس عرش المغرب، وموقف المغاربة إزاء الظهير البريري ومشاركة المغاربة في الحرب الاهلية بامبانيا و بجانب الحلفاء في الحرب العالمية الثانية وتوقفت كثيراً لدى زيارة محمد الخامس الى طنجة سنة 1947 إذ اخذت مني كثيراً وما رافقها من أحداث وخصوصاً التي وقعت بالبيضاء والمعروفة بأحداث سنقرال وتقديم صورة شاملة عن الحالة العامة في المغرب إثر تقديم وثيقة الاستقلال (1944) وأثرت جانباً هاماً لا ينكره المؤرخون ولا يعطونه ما يستحق من الاهتمام حيث اقدمت المحكمة العسكرية بمكناس على محاكمة مجموعة من الوطنيين نسبت اليهم تهمة ملفقة زعمت فيها انهم كانوا على صلة بالإيمان، ثم تعرضت الى حادث اغتيال فرحة حشاد بتونس الزعيم النقابي وزيارة محمد الخامس الى فرنسا وعسى ان تمتدى فرنسا الى رشدها، وتفتح ملف المفاوضات، بيد ان الامور والاحداث كانت لا تزيد الاتعقيد واستفحالاً، وان السيل قد بلغ الزهى كما يقال حيث سلكت فرنسا مسلكاً غير لائق تجلى في نشر الشعودة والتجهيل واقامة الحواجز والموانع بين المدن وبالغت في فرض الرقابة على الصحف ومطاردة طلبه القرويين ومواصلة عملية النفي والابعاد والمحكمة السورية هنا وهناك كل ذلك لم يثن الوطنيين عن مواصلة الطريق فازدادوا حماساً والتفافا حول العرش فكان الاحتفال به في كل 18 نونبر من كل سنة مناسبة عظيمة يتجدد فيها العناق والتماسك فتقبل الوفود على القصر لتجديد البيعة وتقديم الولاء والتهاني والاستماع الى خطاب العرش، فضايق الاستعمار ذرعا بما يحدث ويشاهد فصولت به نفسه التناول على رمز الوطن بالتهديد اولاً، وبالنفى والابعاد ثانياً، وعسى ان تكرر ما شينا وهو خير لكم فما كاد الخبر ينتشر حتى عمت المدن والقرى مظاهرات واضطرابات تحققت ونطالب بارجاع الملك الشرعي محمد الخامس الى

حول العلامة الملوحي وكتابه تحفة القضاة ..

طنجة - عبد الصمد العشاب

نشر الاستاذ السيد محمد أحمد الامراتي من علماء مدينة تازة، تعريفا بالفتية العلامة احمد البويقوي التازي الشهير بالملوحي، وذلك بجريدتنا «ميثاق الرابطة» عدد 712 بتاريخ 1995/12/21 ..

ونكر عددا من مؤلفات الملوحي ومنها تحفة القضاة ببعض مسائل الرعاة، الذي أشار الى وجوده مخطوطا بالخزانة العامة بتطوان رقم 489 ضمن مجموع ..

ولزيادة تعميم الفائدة نقول بان أحد علماء طنجة يتوفر على نسختين مخطوطتين ..

اولهما كان الفراغ من نسخها في شهر محرم عام 1253 هـ، نسخها السيد الجيلالي بن محمد المختار بن الحاج مصطفى السباعي عند أوراقها 12 زرقه.

والثانية كان الفراغ من نسخها يوم 28 جمادى الثانية عام 1261 هـ عدد أوراقها 14 وهما نسختان قريبتا العهد بالمؤلف رحمه الله. هذا وقد ذكر مركيس في كتابه معجم المطبوعات صفحة 1797 ان الكتاب طبع مع ترجمة فرنسية ببائيس سنة 1909، وذكر غيره سنة 1891.

وأنا أرجو من وراء هذه الإضافة زيادة إثراء في الموضوع حول النسخة التي كانت مخطوطة من كتاب تحفة القضاة.

الكاتب المصري محمد عبد القدوس..

يدعو الى الاقتداء بالدروس الحسنية الرمضانية ..

دعا الكاتب والصحفي المصري محمد عبد القدوس الى الاقتداء بالدروس الحسنية التي تلقى في حضرة أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني خلال شهر رمضان المبارك واقتراح اقامة دروس دينية مماثلة بمصر.

وقال محمد عبد القدوس في عموده بصحيفة الحقيقة المصرية الاسبوعية نشرته يوم السبت الأخير ان رمضان في المغرب له مذاق خاص عرفته وأنا جالس هنا في القاهرة حرصت مثلاً على متابعة الدروس الحسنية وهي دروس علم تلقى في حضرة جلالتة خلال الشهر المبارك ويدعى اليها كبار العلماء في العالم الاسلامي وتبثها القناة الفضائية المغربية ويحضرها الى جانب جلالة الملك صاحب السمو ولي العهد الامير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الامير مولاي رشيد وكبار المسؤولين في المغرب.

وأشار محمد عبد القدوس الذي هو أحد الكتاب البارزين حول الاسلام في مصر وعضو نقابة الصحفيين الى عدد الدروس الدينية التي التقت خلال هذا الشهر.

واقترح اقامة دروس دينية مماثلة في مصر يلقيها علماء الازهر الشريف ومن العالم الاسلامي في حضور الرئيس مبارك وكبار المسؤولين في الدولة وتتناول شتى الموضوعات. وانتقل بعد ذلك للحديث عن اجواء رمضان في المغرب وقال بالخصوص وفي شوارع البلد الشقيق أي المغرب لا يمكن ان تجد هناك من يفطر علناً فالتقاليد تمنع ذلك بالاضافة الى وجود قوانين صارمة تحظر جرح مشاعر الصائمين رغم وجود كثرة من الأوروبيين يعيشون في البلاد.

واستطرد قائلاً ان الفن في المغرب خلال هذا الشهر له مذاق خاص وأشار في هذا الصدد الى سهرة مغربية استمتع فيها بالموسيقى الانتمالية والطرب المغربي الاصيل وقال انها موسيقى تطرب الاذن ولا تؤذى مشاعرك كمتدين مؤكدا ان هذا هو الفن الراقي المطلوب.

نور
ومعظم

كيف ينبغي أن يكون الحوار؟

اعداد الأستاذ : محمد الرحالي

لقد شهدت رحاب الحي الجامعي مولاي اسماعيل بالرباط يوم الأربعاء 10 رمضان 1416 هـ الموافق 31 يناير 1996 م أمسية ثقافية لم يسبق لها مثيل، حيث قامت اللجنة الثقافية بالحي الجامعي بتنسيق مع إدارة الحي باستدعاء أحد فطاحلة المنطق والتفكير الفلسفي والاسلامي الدكتور طه عبد الرحمان، الذي تشرف بلقاء محاضرة في غاية الأهمية، وهي تحت عنوان: «كيف ينبغي أن يكون الحوار» كان مدار الحديث فيها حول القواعد المنطقية والضوابط الخلقية التي ينبغي أن يتحلى بها المتحاورون لحسم الخلاف والنزاع قصد بناء معرفة صحيحة تستفيد منها الاجيال، وتكون منطلقا للرقى الفكري والحضاري.

وبين الأستاذ المحاضر أن خرق هذه الضوابط يفضي الى الوقوع في آفات تضر بالمتحاورين، فبدلا من حسم الخلاف والتقريب والجمع وتآليف القلوب نلصق بصورة واضحة شدة الخلاف وغلواته مما يزيد المتحاورين بعدا وتفرقا وتدابرا وتباغضا. وقد حصر الدكتور طه عبد الرحمان هذه القواعد المنطقية في عشرة منها ما هو مشترك بين المدعي والمعتراض ومنها ما هو مختص بالمدعي ومنها ما هو مختص بالمعتراض.

فأما التي يشتركان فيها فهي:

1 - قاعدة الصيغة التعبيرية: ومقتضاها، إذا كنت داخلا في حوار مع غيرك ينبغي أن تكون عبارتك خالية من الغموض والالتباس.

2 - قاعدة الحق في الادعاء: لا يجوز للمدعي أن يمنع محاوره حق الاعتراض كما لا يجوز للمعتراض أن يمنع المدعي حق الادعاء.

3 - قاعدة الاضمار: يحق للمتحاورين أن يضمروا كل واحد منهما في دليله من المقدمات التي يعرف أن خصمه قادر على ادراكها.

4 - قاعدة الصحة: ينبغي أن يكون الدليل صحيحا في صورته وبناؤه.

5 - قاعدة الحقائق المتفق عليها: تثبت الدعوى متى وقع استمداد دليلها من الحقائق التي اتفق عليها المتحاوران ابتداء.

6 - الاستدلال المتفق عليها: أي على المتحاورين احترام صورة الاستدلال التي اتفقا عليها مثل (المقارنة، التعميم...).

7 - قاعدة الاحكام والالزام: ومعنى الاحكام هو عجز صاحب الرأي على إعطاء الدليل على صحته والالزام أي أن المدعي الذي أقحم يجب عليه أن يترك الاعتراض.

وأما القواعد التي يختص بها المدعي دون المعتراض فهي كما يلي:

1 - قاعدة واحد الإثبات: أي يجب على المدعي أن يقيم الدليل على دعواه.

2 - قاعدة كيفية الإثبات: أي على المدعي أن يثبت دعواه بدليل عقلي دون اللجوء الى استمالة الخصم أو استعطافه أو الإكراه والعنف والتسلط.

وأما المعتراض فيختص بقاعدة واحدة وهي:

- قاعدة كيفية الاعتراض: أي على المعتراض أن يعترض على نفس الدعوى التي جاء بها المحاور دون تحريف لها أو تقويله ما لم يقل هذا من جهة ومن جهة أخرى يجب عليه أن يتقدم في الدليل لا في الدعوى، لأنك بنقض الدليل وبيان خطأه تسقط الدعوى وتبطل حتما.

هذا من جهة القواعد المنطقية وأما من جهة الضوابط الخلقية والآداب فهي كالتالي:

مفهوم الإيمان الحقيقي

اعداد الأستاذ : أحمد تسيهرت
عضو الرابطة/فرع الناظور

يعتبر الإيمان بالله من أكرم الصلات بين الإنسان وخالقه، ذلك؛ أن اشرف ما في الارض الإنسان واشرف ما في الإنسان قلبه واشرف ما في القلب الإيمان.

والإيمان مركب من ثلاثة اشياء:

1 - قول باللسان.

2 - تصديق بالقلب.

3 - عمل بالجوارح.

أما القول باللسان فهو النطق بالشهادتين:

الأولى: الاعتراف لله بالوحدانية، قال رسول الله (ص) خير ما قلته أنا والنبويون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير... رواه البخاري.

فيجب على كل مكلف أن يعترف بأن لا إله يعبد بحق ويرجع اليه في الأمر كله إلا الله سبحانه وتعالى وهو المنزه عن كل نقص المتصف بصفات الجلال وصفات الكمال، وفي الشهادة لله تعالى بالوحدانية آثار بالغة في تهذيب النفوس وتحرير العقول من روق الشك والاهام والحيرة والضلال.

الثانية: الشهادة لرسول الله (ص) بالرسالة والإيمان بما جاء به من عند الله لتقوم النفوس واصلاح النظم الاجتماعية ومسيرتي الفوز برضا الله في الدنيا والآخرة.

2 - تصديق بالقلب:

قال ابن أبي زيد القيرواني في رسالته: «وقد فرض الله سبحانه وتعالى على القلب، عملا من الاعتقادات».

قال الشارح أبو الحسن كالأيمان، وقال محشيه، قوله كالأيمان أي التصديق بجميع ما جاء به النبي (ص) فهو تمثيل للعمل الذي هو من الاعتقادات، ثم قال المصنف وعلى الجوارح عملا من الطاعات كالصلاة ثم قال: وأن الإيمان قول باللسان وأخلاص بالقلب وعمل بالجوارح والمراد بالأخلاص التصديق قال الشارح: الاجماع على أن من آمن بقلبه ونطق بلسانه وعمل بجوارحه أنه مؤمن، انتهى كلامه. وقال ابن كثير رحمه الله عند قوله تعالى: «الذين يؤمنون بالغيب» قال الإيمان التصديق، والإيمان كلمة جامعة للإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله إلى آخر أركان الإيمان ثم قال: فالإيمان الشرعي المطلوب، لا يكون إلا اعتقادا وقولا وعملا، انتهى كلام ابن كثير.

وفي سورة الحجرات مثال على هذا، حيث أن أولئك الأعراب وهم بنو أسد الذين وردوا على الرسول (ص) في عام حط ومجاعة، وادعوا الإيمان فرد الله عليهم: «قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم» وهكذا اعتبر الاسلام هذا الفريق من الناس سطوحيا قصد به النجاة من العقاب والاستفادة من مغامم وعرض الدنيا، فمثل هذا النوع من الإيمان غير صحيح ولا يعتد به.

3 - عمل بالجوارح:

أي الطاعات التي أوجبها الله على كل مسلم من العبادات وهي أركان الاسلام، وكل عمل صالح تزكوه النفس ويظهر به القلب وتعمره الحياة ولهذا يأتي الإيمان في الآيات القرآنية مقرونا بالعمل الصالح، لأن الإيمان إذا تجرد عن العمل كان إيمانا عقيما، وكان كالشجرة التي لا تثمر ثمرا ولا تمد ظلا، قال الله سبحانه وتعالى: «والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر». صدق الله العظيم.

وفاة السيد
محمد بن
سعيد
أحمد مشايخ
المحون



توفي الاثنين الماضي بمدينة سلا الفنان محمد بن سعيد أحمد مشايخ طرب المحون عن سن تناهز 70 سنة.

وقد عمل الفقيه الذي ولد عام 1925 بمدينة سلا بدار الاذاعة كمحافظ للأجواق المغربية للطرب الاندلسي والملاحون التابع لدار الاذاعة والتلفزة المغربية برئاسة المرحوم الحاج محمد العوفير. وقد شارك المرحوم محمد بن سعيد في عدد من المهرجانات الوطنية والدولية لطرب الملاحون.

ميثاق الرابطة

الرقم الدولي: ISSN / 4348
الاشتراكات السنوية داخل المغرب: مائة درهم
العنوان: 107 شارع قال ولد صير رقم 7 - أكدال - الرباط
الهاتف: 67 03 51
حساب ميثاق الرابطة: 25201015549.01
وكالة بنك الوفاء هي أكنال رقم 83
شارع قال ولد صير - الرباط

تأملات وخواطر

صور واقعية عن آفة الغش

- قال لي صاحبي :
- هل قرأت صحف هذا الصباح؟
 - لم أقرأها بعد، لكن ماذا جاء فيها؟
 - أما علمت أنه لا حديث للناس في هذه الأيام إلا عن شيئين اثنين :
 - ما هما؟
 - المخدرات والغش..
 - فيما يتعلق بالمخدرات فقد قيل الكثير عنها باعتبارها من الآفات الخطيرة في المجتمع، لكن ما هو الجديد عن الآفة الأخرى؟
 - تعني الغش أليس كذلك؟
 - نعم..
 - الغش هو آفة المعاملات، أنه يقضي على الثقة بين الناس، وإذا انتفت الثقة بينهم حل محلها الشك والبغض والأثرة، وقضي على التعاون الذي هو أهم عنصر في تسهيل المعاملات والنهوض بالمجتمع.
 - قل لي ماذا قالت الصحف في موضوع الغش؟
 - تحدثت الصحف عن الحملة الواسعة التي قامت بها المصالح المختصة طيلة شهر رمضان راقبت أثناءها جودة المنتوجات الاستهلاكية على امتداد التراب الوطني.
 - وما هو الهدف؟ أو ما هي الغاية من ذلك؟
 - الهدف هو حماية المواطن من أي عمية غش تهدف إلى ترويع مواد غير صالحة للاستهلاك.
 - وما هي حصيلة الحملة؟
 - بينت الحصيلة الأولية من هذه الحملة عن وجود مخالفات خاصة على مستوى الغش في الميزان.
 - إذن يمكن تصنيف الغشاشين في الميزان من المطففين الذين يصدق عليهم قول الله سبحانه: «ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون».
 - وهو كذلك..
 - وما هي الفئة الأخرى؟
 - هم فئات وليست فئة بعينها.
 - مثلاً...

- من بين هؤلاء الذين يبيعونك البقيق بدون احترام للشروط الصحية، ويتداول الناس فيما بينهم أحياناً يفاجؤون بوجود فئران وحشرات بين النقيق، ومن الغشاشين أيضاً من يبيعونك الحليب المخلوط بالماء، أو مخلوط بمسحوق حليب فاسد..

- صنعتت ركم من المرات اكتشفت فيها أن الحليب الذي توارثته من صاحب متجر إنما هو ماء أبيض ذو نكهة قذرة.

- وهناك فئة أخرى تغشك في غاز البوطان، وفئة تمزج الوقود بالماء، وفئة تصنع لك أعواد الثقاب بطريقة مغشوشة وقد تتطلق شرارة من عود ثقاب فاسد، فتحرق أصابعك أو ثيابك وذلك بسبب الغش في كمية الفورسور.

- صحيح.. صحيح.. وقد جريت ذلك معاناة.. ثم ماذا؟

- وفئة خطيرة أخرى من الغشاشين المتواجدين في بعض الصيدليات..

- ما هو نوع الغش الذي يمارسونه على إخوانهم المستهلكين؟

- أولاً أن بعض الصيدلانية يفاجئونك بين الحين والآخر بزيادات في الأثمان لا تدري لها سبباً، ولا يتورعون في نفس الوقت ببيع مواد صيدلية انتهت مدة صلاحيتها..

- يا لقساوة قلوب الغشاشين في زماننا هذا ألا يعلمون بأن المسلم المؤمن لن يغش أخاه أبداً لأن الرسول الكريم هو القائل : «من غش فليس منا» (1) ومن الغش الذي ينكره الإسلام أن يبيع البائع بضاعة فيها عيب ولا يبين هذا العيب للمشتري، ألا يعلم الغشاشون بأن الإسلام هو الذي يخرس في نفس المسلم الاستقامة في المعاملة، وأنه يذهب بعيداً في ذلك، فيأمر البائع بأن ينصح الشاري، ويرغب له بالغير مثل ما يرغب لنفسه انطلاقاً من قول النبي (ص) : «الدين النصيحة» (2) أو قوله : «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» (3).

- ليتهم يذكرون ذلك.

الهوامش :

- 1 - رواه مسلم والترمذي
- 2 - رواه النسائي
- 3 - رواه البخاري ومسلم

محمد الخضر الرسبوني



خفة من الصناعة الإسلامية

حوار هود وصالح عليهما

السلام مع قومهما ..

نافذ على
الحاسوب

أعداد الأستاذ : محمد الشرفاوي
عضو الرابطة / فرع الرباط

مع قومه ثمود، ونسوقه دون تعليق : (وإلى ثمود أخاهم صالحاً، قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غير، هو انشاكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروهم ثم توبوا إليه، إن ربي قريب مجيب (61) قالوا : يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آبائنا وأنانا لفي شك مما تدعونا إليه مريب (62) قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته، فما تزيديني غير تخمير (63) وإيا قوم هذه ناقة الله لكم، آية، فذروها تأكل في أرض الله، ولا تمسوها بسوء فإياخكم عذاب قريب (64) فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام، ذلك وعد غير مكذوب (65). وبعد هذه الأيام الثلاثة سلط الله عليهم الصيحة، واتجى الله صالحاً ومن آمن معه، برحمة منه : (فلما جاء أمرنا نجينا صالحاً والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ريك هو القوي العزيز (66) وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جائعين (67) كأن لم يغنوا فيها، ألا أن ثمود كفروا ربهم ألا بعدا لثمود (68) - صدق الله العظيم.

ويتلو هذا الحوار، حوار هود عليه السلام مع قومه عاد، فنسوقه دون تعليق : (وإلى عاد أخاهم هوداً، قال : يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غير، إن أنتم إلا مفترون (50) يا قوم لا أسألكم عليه أجراً، إن أجري إلا على الذي فطرني، أفلا تعقلون (51) وإيا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدراراً ويزكم قوة إلى قوتكم ولا تولوا مجرمين (52) قالوا يا هود ما جئتنا ببينة، وما نحن بتاركي آلِهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين (53) إن نقول إلا اعتراك بعض آلِهتنا بسوء، قال إني أشهد الله وأشهدوا أنني بريء مما تشركون (54) من دونه، فكيدوني جميعاً ثم لا تنظرون (55) إني توكلت على الله ربي وربكم، ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم (56) فإن تولوا فقد أبلغنكم ما أرسلت به إليكم، ويستخلف ربي قوماً غيركم ولا تضررونه شيئاً، إن ربي على كل شيء حفيظ (57) ولما جاء أمرنا نجينا هوداً والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ (58) بهذه الآية وآيتين بعدها ينتهي حوار هود مع قومه عاد (وتلك عاد جحدوا بآيات ربههم ويحسبوا رسله وأتبعوا أمر كل جبار عنيد (59) وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة، ويوم القيامة، ألا أن عاداً كفروا ربهم، ألا بعدا لعاد قوم هود (60).

وننتقل إلى حوار نبي الله صالح عليه السلام،